اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة طريق اورليان عدد ٦٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠

(CHALLAMEL, libraire - commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)

المغرب الاقصى — رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان

الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد واماقي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني





برجيس بريس

انيس الجليس



اماكن البيع

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر متري الموصلي
سنقى فورة وباناقية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كبابي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١٢٥ يوم الاربعاء ١٣ من ابريل (نيسان) سنة ١٨٦٤ ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام ٦ من ذي القعدة الحرام ١٢٨٠ السنة السادسة

N. 125 13 avril 1864. LE BIRGYS. — BUREAUX : ROUTE D'ORLÉANS, N. 69, A PARIS. 6e Année.

افرنسة قد صدر امر من العاهل الاعظم باستمرار فتح دار الندوة الى اليوم ٤ من ايار (ماية) *

يوجد في انكلتيرة رجل شهير من اغنى بني اسراءيل يسمى سير موزي مونتفلور يسعى في مصالح ابناء جنسه والذب عن حقوقهم واغاثتهم كلما بلغه ان اسرائليا في شدة او تعدي عليه بادر الى منجاته وسافر اليه قرب بلده او بعد وقد توجه مرارا الى بلاد المشرق وفي هذه المدة سعي في استخلاص يهودي في بلاد المغرب اتهم بقتل نفس كنا اخبرنا به في احد الاعداد الماضية وسافر لاجله من انكلتيرة الى المغرب ولما رجع مر ببريس وتشرف بالمثول بين يدي العاهل الاعظم في قصره تويلري وقدم اليه نسخة من الظهير الذي كتبه له سلطان المغرب في تسوية اليهود وغيرهم في الحقوق وفي عدم التعدي عليهم وعدم التعرض لهم في ديانتهم وعبادتهم فشكره العاهل وهناه بنجح امره وذكر له انه يعجبه كثيرا حسن سعيه وانقاذ اخوانه من الاخطار ومواساتهم *

سيسافر هذا الشهر طائفة الصبائحية العرب من بريس الى وطنهم بلاد الجزائر *

قد سافر من موسيلية الاسبوع الماضي السيد دسين فوا قنصل افرنسة بمصر الى تلك المدينة *

قد ظن بعض الصحف العربية انه لم يقع الترافع في بريس بين رسول مصر واهل شركة الخليج لدى الحكام او ان قيل مصر لم يذعن للحكم ولذلك طلب من العاهل الاعظم ان يحكم بنفسه بينه وبين الشركة والجواب ان الترافع وقع من غير شك لكن ليس في نازلة الخليج من اصلها التي وقع عليها النزاع بل في امر استفتاء الرسول بعض اهل الشريعة واخفائه بعض الحجج عليهم كما قدمنا حتى افتوا له بان الحق لدولته وكنا اخبرنا بان مجلس الاحكام حكم بان يدفع كل من الفريقين نصف النفقات على الخصام وعفا الله عما سلف ودولة مصر لم تعارض في ذلك ونحن انما ذكرنا هذا تبيينا للواقع ودفعا للشك *

انكلتيرة قرئي في صحيفة التيمس ان الدوك نوكاستل وزير الفتوح خلع نفسه من الوزارة وان سير كاردويل وليي الوزارة المذكورة عوضه *

قدمنا في العدد السابق طلب كثير من اهل الندوة عزل الوزير سير ستانسفلد لمخالطته لمزيني الساعي في اذاية العاهل الاعظم لان ذلك لا يليق بوزير في انكلتيرة ان يفعله ولانه لاترتضيه افرنسة وفي هذه المدة لما راى الوزير المذكور كثرة الكلام عليه دخل دار الندوة وطلب الاستعفاء من الوزارة فاجيب الى ذلك واستحسن فعله الذين كانوا يناضلون عنه منهم الوزير الاعظم لورد بالمرستون *

قد اطلع اهل الندوة العامة في اليوم ٧ من هذا الشهر على خرج المملكة ودخلها لهذه السنة التي بعضها من سنة ١٨٦٣ وبعضها من سنة ١٨٦٤ فكان الخرج ٦٨ الف الف ليفر سترلان مرتين صرف الليفر ٢٥ فرنكا وهو الذي اقترعوا عليه قبل دخول السنة ولم ينفق كله بل انفق ٠٠٠ ٠٥٦ ٦٧ وكان حاصل الدخل ٠٠٠ ٢٠٨ ٧٠ ليفر فكان الدخل يزيد على الخرج ٠٠٠ ١٥٢ ٣ يطرح منها النفقات على تحصين انكلتيرة فيبقى فضل الدخل على جميع الخرج ٠٠٠ ٣٥٢ ٢ ليفر وكان دخل هذه السنة ينقص على دخل السنة الماضية ٠٠٠ ٣٩٤ ليفر مع ان الدولة ابطلت في هذه السنة من المكوس ما يحصل منه ثلثة او اربعة الاف الف مرتين وقد دفعت الدولة هذه السنة من الدين الذي عليها ٠٠٠ ٣٦٠ ٣ ليفر وهي داخلة في جلة الخرج المذكور وبقي عليها من الدين ٠٠٠ ٥٧٤ ٧٩١ ليفر وكان جميع ما دفعته منذ سنة ١٨١٥ من الدين ٠٠٠ ٤٦١ ٦٩ ليفر *

وتكلم ايضا اهل الندوة على العهدة التجارية التي انعقدت سابقا بين افرنسة وانكلتيرة وما حصل منها من الفوائد للامتين وكم ترقت بها تجارتهما وقالوا ان البضائع التي جلت من انكلتيرة الى افرنسة سنة ١٨٥٩ قدرها ٠٠٠ ٨٧٠ ١٦ ليفر وفي هذه السنة صار قدرها ٠٠٠ ٠٢٤ ٢٤ وكان الذي جل من افرنسة الى انكلتيرة في السنة الاولى ٠٠٠ ٥٦١ ٩ ليفر وفي هذه السنة ٠٠٠ ٩١٣ ٢٢ وكانت اهل المعامل بافرنسة عند انعقاد العهدة تخشى عدم رواج بضائعها برواج بضائع انكلتيرة والان ظهر لهم ضد ذلك وانهم يبيعون في هذه السنين من السلع اضعاف ما كانوا يبيعونه سابقا *

بلاد الدانمارك لم تزل الحرب قائمة بين اهل الدانمارك وجنود النمسة والبروس ومات في القتال من الفريقين واحرقت بيوت وهدمت *

قد كتب السيد دروان دلويس وزير الخارجية ببريس رسالة الى الامير دتور دوفيزني سفير افرنسة في لندرة رسالة مورخة بالعشرين من اذار (مارس) يذكر له فيها سعي الدولة الافرنسية في عقد مجلس خاص للمفاوضة في نازلة الدانمارك وجرمانية وان الظاهر الان من الفريقين المتحاربين عدم امتناعهما من قبول ذلك كما فعلا سابقا وان افرنسة تريد ان تكون النازلة مفوضة الى اهل الهولستان والشلويش يبايعون من ارادوا ويطلبون ما اشتهوا من نظام امور بلادهم ان لم يقع الاتفاق على استمرار العمل بعهدتي سنة ١٨٥١ وسنة ١٧٥٢ ويكلفه بان يبلغ الرسالة الى دولة الانكليز لتعلم مراد افرنسة ثم ذكرت صحف الاخبار ان وزير الخارجية بعث الرسالة المذكورة الى سفراء افرنسة في البلاد الاجنبية ايضا *

لما بلغ دولة البروس مراد دولة افرنسة المذكور ارتضته واستحسنته كثيرا *

المكسيك كنا اخبرنا بان الارشيدوك مكسيميليان عول على السفر الى المكسيك في ٢٦ او اليوم ٢٧ من اذار (مارس) ثم وردت الاخبار بتاخره عن السفر لوقوع النزاع بينه وبين اخيه عاهل النمسة في حقوق كرسي الملك فالعاهل يريد ان يسلم اخوه في حقوقه في الكرسي المذكور حتى يبقى له وحده ولعقبه والارشيدوك يابى ذلك ويريد ان يكون وارثه بعده ثم ارتفع النزاع بينهما ووردت الاخبار بان الارشيدوك قبل وفود المكسيك يوم الاحد العاشر من هذا الشهر ليبايعوه وبانه يسافر الى المكسيك يوم الاثنين الموالي وبان وفود المكسيك الذين اتوا للمبايعة كلفوا بذلك من اهلي ٢٣ كورة من كور المكسيك التي هي كلها ٢٥ كورة *

ثم وردت الاخبار بان عاهل النمسة وصل الى قصر الارشيدوك مكسيميليان اخيه الذي في ميرامار صبيحية ٩ من هذا الشهر ووضع علامته على صك الاتفاق الذي وقع بينه وبين الارشيدوك المذكور وهو تسليم اخوه في الحقوق التي له في وراثة كرسي النمسة ما دام عاهلا في المكسيك فاذا وقعت حرب بين سكان تلك البلاد او غزتها بعض الامم الاجنبية واضطر الى الخروج منها فانه يرجع الى بلاد النمسة وترجع له حقوقه كما كان ثم بعد ذلك تغدى العاهل مع اخيه ورجع الى حاضرته ومن الغد قبل الزوال بساعتين قبل الارشيدوك وفود المكسيك فبايعوه عاهلا عليهم وتلا مقدمهم السيد قوتييرز استراده خطبة بين يديه ذكر فيها اقتراع اهل المكسيك ورغبتهم في ولايته عليهم وثقتهم به ورجاءهم الخير وصلاح الاحوال بتدبيره وسياسته فاجابه الارشيدوك بخطبة بلغة اسبانية التي يتكلم بها اهل المكسيك بين فيها ما يريده من الخير لتلك البلاد واستقلالها وتمتع اهلها بالحرية والترف وطلب ان يعينوه على ذلك ثم اثنى على عاهل الفرنسيس خيرا وشكره على حسن مساعيه في ترتيب احوال المكسيك واعترف بجميله فيما فعله معه من الاحسان وذكر انه في سفره الى مملكته الجديدة يمر برومة ليقبل من يدي نيافة البابة البركات التي يتنافس فيها الملوك والتي عنده هو انفس باضعاف ما عند غيره لانه ندب الى تاسيس مملكة جديدة فاطلقت حينئذ ٢١ مدفعا ورفعت راية المكسيك على القصر ومن ذلك الوقت صار يدعى هذا الامير بالعاهل مكسيميليان *

القسطنطينية وردت رسائل تاريخها ٢٤ من الشهر الماضي تخبر بان السلطان المعظم لا يسافر الى تونس وبالاشتغال في دار الصناعة بانشاء اسطول صغير معد للتوجه الى بحر البندقية وبان عدد السفن المدرعة العثمانية لم يزل يكثر بسرعة *

وردت رسالة مورخة بالسابع من هذا الشهر تخبر بان ما اشاعته بعض صحف الاخبار من ان الدولة العثمانية سلمت الى دولة الروس الرجل الثائر الذي تحصن في بلادها بعد ان فر من بلاد اللاه لا اصل له وان الرجل المذكور ممتع بحريته كسائر الناس فهذا دليل على رافة الباب العالي وحمايته من التجا اليه *

قد وصل هذه المدة السيد اوتري قنصل افرنسة في بيروت الى القسطنطينية ولم يعلم بعد سبب سفره اليها *

بغداد وردت رسائل من القسطنطينية تاريخها ٢٤ من اذار (مارس) تخبر بان اهل بغداد ثاروا على عاملهم نامق باشا الذي كان عاملا في جدة زمن الهيجان على النصارى وقتلهم فاخرج لهم الجيوش العثمانية وردهم لكن نار الفتنة لم تخمد بعد فهم لم يزالوا مزمعين على الثورة يجمجمون والذي يظن ان ذلك من دسائس اهل فارس يريدون انتزاع ذلك الاقليم من المملكة العثمانية وضمه الى بلادهم *

جبل لبنان وردت علينا رسالة نصها * الى جناب مدير برجيس بريس ايها السيد الوقور ها قد راينا مدونا في احدى صحف حديقة الاخبار في شباط سنة ١٨٦٤ شرحا معنونا باشراق النور على ظلمة الغرور فعلمنا مما تلي من ذلك الشرح ان ناشئه هو من الاطيار الليلية فله الظلام نور والصباح ظلام كيف لا وهو زاعق بالدمار كما سياتي البيان فنرجو منكم نشر هذه النصيحة لمن يريد الامعان *

ان خلاصة قصد مراسل تلك الحديقة هو ان يشهران الحكومة اللبنانية

الوطنية هي مخطرة على اهالي لبنان وان الحكومة الاجنبية هي التي تجري الراحة والامان وقـــد اخذ يطعن في الجماعات اللبنانية واعيانهم بالاجال فمن جملة قوله هذا الاتي (قل لي بحياتك انه فيما سلف من الزمان المذكور الا ما قل منه هل مضت سنة واحيانا نصفها ولم تكن فيها نار الحروب الاهلية مضطرمة وشرر الفتن متطايرة وترى الاب يضادد ابنه بالتعصبات مع هذا وذاك عن سماع مثل ان الجماعة الفلانية كبست الفرقة الاخرى وان اميرا كذا طرد اخاه وابن عمه متخاصمين على نوال الحكم وفلان قتل فلان في محل كذا لاخذ الثار والامير فلان الشجاع ارسل اعوانا الى فلان في بيته وقطعوا راسه واتوه به او ذو قوة يستعبد الضعيف ويذله وتنظر الطرقات على غير الطريقة وترى المقاتلات اليومية في غالب القرى الناتج عنها الجروحات وتكسير الايدي ويصادف ذلك محل الجواز من عدم احكام تلك السياسة او خوف الوالي من مضاديه حتى اتصل الحال الى ان قامت امة على امة وقد شاع في الملا ما نجم عن تلك المواقع المهولة من اهراق الدم المحقون وخراب غالب لبنان انظر جيدا بعين لم تكتحل بمرود الاغراض وقابل في والي لبنان الاجنبي الان الذي هو من ءال داود اوغلو ارمني كاتوليك فتراه من المشيرين الافاضل عادل كريم ذو حلم عميم وفكر دقيق مهيب جليل يصيب ظنه كالروية والسمع مستيقظ بذهن ثاقب لاتقان اعمال ما موريته كما ينبغي مهتما باصلاح احوال لبنان في رتبتها) وهلم جرا من اقوال مصفوفة الى ما شاء الله فنجيب اولا ان المديح بغير الصحيح هو عين المذمة ثـــانيا انما قوله انه كان يحدث في كل سنة او نصف سنة فتنة وخربطة طرقات فحكومة هذا الاجنبي كلها فتنة وقطع سابلة وسلب راحة على الدوام كما هو ظاهر للجميع وحضرة ءال داود اوغلو هو مقيم في سبنيه واضع يديه على اذنيه ولم تكن التعديات المنسوبة الى لبنان بالعصر القديم الا نادرة جدا بالنظر لما كان يحدث في ذلك الزمان من المقاتلات فيما بين ذوات السياسة الاكثر ارتفاعا * ثم ان قيام امة على امة لم يحدث لبعد مبارحة الامير بشير قاسم شهاب الذي قد انهجت الفتنة صلع ايدي اجنبية عن لبنان وقد خدمت الفتنة لقسمة طائفة على طائفة ثم قد صار استخدام القسمة لايصال نار الفتنة واستخدمت الفتنة لجعل باقي التقسيمات الخرابية وليس والي لبنان الاجنبي فيما بين طوائفه الا كشخص قائم على مرتفع يكرمه من يشاء بل وهو كرمح على اكتاف الاجاويد تتناقله ايدي محبي النزاع كما شهدت الحوادث العديدة * فحمدا لغيرة محبي الخير الذين وقوا بعنايتهم الخصوصية كثيرا من اهراق الدماء المتجهة حالة البلبلة الحالية فما معنى قوله قل لي بحياتك عما قد سلف من قديم العصر والزمان بدون ان يقول لنا بحياته قولا صادقا عما هو ظاهر للجميع بالوقت الحاضر نفسه * فليقل لنا بحياته ايما هو الاحسن للراحة هل الالفة ام التخالف فيما بين العباد اوهل يعتني براحة الوطن من هو من اهله ام من هو غريب عنه نسبة واصلا ولغة ام هل لم يرتو حتى الان ثرى لبنان من دماء اهله المتقاسمين فالى اين تتصل حالة جميعهم اذا تبعوا من يهزو بهم بهذا المقدار قائدا اياهم للشر وشاهدا به عليهم زورا * ثم فليقل لنا ايضا عما جرى في مدة قيمقامية الامير حيدر اسمعيل او هل الامير بشير احمد الذي جرت بايام قيمقاميته الحوادث الاخيرة كان مطيعا اطاعة كاملة لدولة خو رشيد باشا الوالي المفخم ام لا * فليجبنا ذاك الذي يعوض لطوائف لبنان في انكار حق تقدم الطائفة الاكثر عددا فيما بينهم هل ان الطائفة التي تنكر وجوب تقدم الطائفة الاكثر عددا في عموم الاقليم بالخدمة السياسية وهي تطلب لنفسها التقدم في سياسة المقاطعة التي هي اكثر عددا فيها من غيرها فلا يحق بعد ان ينكر عنها ما قد انكرته هي من وجوب التقدم بحسب اكثرية العدد اليس ان هذه الطريقة المسلوكة هي متجهة لملاشاة راحة الجميع ثم كم تشتمل تلك التقسيمات على علل لتحريض رغبة الانتقام فيما بين كل طائفة وطائفة * نعم ان كل طائفة لها ان تمدح مذهبها وتفضله على الجميع كما تريد اما الاصول السياسية فلا تولج دين الطائفة على دين الطائفة الاخرى بل انسان على انسان بحسب رسم القانون السلطاني العالي * ومن ثمة اذا انقسمت او اختلفت الصوالح والمتعلقات العالمية على الاختلافات المذهبية فمن طبع التخالف دينيا ودنيويا معا ان يوقد الفتنة * ثم اذا رمنا ان نفترض ان توليج ابن مذهب على ابن مذهب اخر سياسيا هو مضر بالدين فمن شان هذا الافتراض ان يمتد بالتتابع وتصدر عنه اضرار غير محدودة وحيث ان المرحمة السلطانية لا توازر ابطال كافة المذاهب فهي لم تحتقر احدى الطوائف لعلة الدين بل قد انعمت من قديم الزمان بان تكون الطوائف التي هي لديها بمنزلة واحدة يتقدم بعضها على البعض في الخدمات السياسية على حسب اكثرية العدد كما هو جار الاصطلاح القديم في جلة الاقاليم والبلدان نعم انه ليجب ان تخضع هذه الاصطلاحات جميعها للاصلاح العام الذي تستحسنه الدولة العلية في زمان دون زمان لكن هذا الاصلاح العام هو محبوب على قدر ما يكون متجها لجمع كافة القلوب لتادية الحمد وكافة الالسن لتادية الشكر * وحيث ان ابحر الاحسانات السلطانية السنية لم تجف في هذا الزمان الحاضر فلنا اذن الامل بان العناية العالية لا تسمح والحالة هذه بنزع اسباب الامنية والراحة من جميع هذه الطوائف المستظلة تحت اكناف معدلتها البهية * فهوذا الولاية الاجنبية التي قد صارت تجربتها في لبنان لاجل كل حكمة وحكمة من كل جهة وجهة قد اظهرت للوجود فقدان كافة الرسوم والاثار السياسية دفعة واحدة من بين تلك الطوائف التي بحق واجب قد قدمت الشكر لغيرة ارباب كل غيرة من بعضهم كل قطر ومملكة لانهم بعنايتهم الخصوصية قد وقوا العباد من كثير من مفعولات اضرار وضع التقسيم فيما بين الطوائف المذكورة من جهة واحدة وتوليج على بعض من الجهة الثانية في بعض المقاطعات الامر الذي قد اثار الصغينة والاضطهادات بوقت واحد وبعد ان اظهرت التجربة ما لم تسع الاوراق تعديله فلم يزل محبو الشر يشيرون بمعالجة داء الخراب الذي قد صدر عن القسمة الاولى بتقرير التقسيمات الجديدة التي قد سرى بها سر تلك القسمة لتاسيس الخراب الاكمل باكثر سرعة * ثم ما الذي يرجى من وال اجنبي يرتعب على فقد وظيفته من مجرد اسم اتفاق طوائف لبنان الذي يعطف عليهم ذيل المرحمة العالية المهتمة برفع شرف كافة عبيدها المستحقين ذلك * واذا قيل ان تقسيمات طوائف لبنان قد صدرت عن التماس البعض من بعض ابناء طوائفه فلنا ان نلتمس ان يصير التفصل بسوال جميعهم عن ذلك واذا اختار البعض تقسيما واستحق التماسهم ذلك اجابة فلنا باولى حجة ان نتقسم اجابة التماس الاكثر عددا ام اجابة ارادة الطائفة ام البعض من كل طائفة الذين يحبون المسالمة والايتلاف ويلتمسون ان يتوظف البعض منهم عند البعض باختيار الطرفين كما يستحق التماسهم هذا اعظم تسهيل وترغيب لانه ضد روح الترفض الذي قد نسبه اليهم التاهمون * ان كتبا قد انطبعت واشتهرت بالعالم ناسبة كامل طوائف عرب بستان من اسلام وغيرهم للترفض والمقاتلات الشرية لاجل علة الدين الخيرية وانهم قد تقاتلوا بذلك فتساقطوا جميعا عن مراتب الاداب والانسانية وصاروا محسوبين جميعا كاولئك الذين ياكلون ويشربون ويبيعون ويبتاعون ثم اتى الطوفان فاهلك جميعهم * فالكتب المذكورة قد تكلمت فقط عن اوراق الشجرة لا عن اصولها وفروعها فكما ان شجرة الجنس البشري هي متماسكة ادبيا على سطح الكرة وليست الانسانية الا محبة الخير والانصاف من الجميع لنحو الجميع فنحن نرجو اهل الخير خيرا واهل الانصاف انصافا * هل يرضى المنصفون بان التاهمين ينفذون اسنة اقلامهم من اقاصي لاقاصي الارض الواسعة كيما يطعنوا في ابناء جنسهم البشري ويستجلبوا لهم فوق اضرارهم المادية تكدير خواطر دولة اولياء الامور العظام * ان الله قد خلق المتاولة والنصيرية والدروز والنصارى المودعين لامانه مولاهم وسلطانهم الاعظم فهم اذن مستحقون ان ينفتح امامهم السبيل لمحبة شرف سطوة معدلة الدولة العلية تحت ظل المرحمة البهية التي لا تانف ان تحتسب ابناء الحجاز ومصر وعرب بستان وبغداد نظير ابناء الاستانة العلية عبيدا لسرير السدة السلطانية السنية * فاذا كان مجرد الاخبارات عن المذبحات التي قد جرت في عرب بستان وخصوصا فيما بين طوائف لبنان المقسومة قد ازعجت مسامع الدولة العلية وكافة الدول العظام فماذا يكون اذا تصحرت تلك الطوائف التي قد جرت عليها وفيما بينها تلك الحوادث المفجعة * هل يحبون هم ان يهريقوا دماء بعضهم بعضا كلا بل ان الذين يتهمونهم بذلك هم الذين يلتمسون لانفسهم منافع خصوصية من وراء كل فتنة فيوقدونها بين العباد ويسرعون بعد ذلك ويدعون بانهم هم انقيا وحكما وانهم امينون في خدمة الدولة العلية والحال لو كانوا من ارباب الخدمة الامينة لكانوا يستجلبون الجميع لكل خدمة نصوحة فمن ذا الذي يشتهي ان يحتمل ذل التوسل لانسان اخر كيما يتوسط له بالتماس المعاملة العادلة من والي امره اذا كان ذلك الوالي عامله بالعدل والانصاف القاطع كل تعليل * او من هو هذا الوسيط الذي يرغب ان يخسر اموالا ويستمع تناويح ويكابد تعنيفات

فلاصنعن عجائبا وغرائبا * ولاخرسن الالسن الفصحاء

قـــال الراوي فلما سمع الملك زهير شعره شكره على فعاله وفرح بسلامة اولاده ورجاله واظهر لعنتر المحبة والوداد وساله عن الخيل المغيرة من اي البلاد فقال عنتر يامولاي من اقصى بلاد اليمن واراضي صنعاء وعدن وحدثه اولاده بما جرى واخبروه بالامر الذي قد طرا فشكر عنترا واثنى عليه وعادوا وهم يتناشدون في الشعر الذي قاله عنتر عند حملته وتعجبوا من عظم فصاحته ومروءته ولما وصل الملك زهير الى مضاربه جدد الولائم فرحا بسلامة اولاده وانفذ خلف عنتر فلما حضر اجلسه بجانبه وسقاه من رائق شرابه ورفعه على جميع اصحابه وخلع عليه خلعة معلمة بالذهب وقلده بسيف مشطب وقدم له جوادا من افخر خيول العرب وطابت منه النفس وسماه بحامية عبس وقال لابيه شداد من اليوم لا تدعه يرعى الجمال من بعد ما بانت منه هذه الافعال فاتركه يغزو مع الابطال قـــال جهينة ومن ذلك اليوم رفع الامير شداد قدره وكذلك صديقه مالك انشرح به صدره وانفذ الى عنتر فسطاطا كبيرا من عنك رفيع العماد ووهب له وصيفتين وعبدين من العبيد الشداد لاجل خدمته وخدمة والدته هـــذا وعنتر لما نظر الى رفعته زاد في عبلة بنت عمه مالك طمعه لانها هي التي كانت سبب فصاحته حتى تجرا على الابطال بقوته وشجاعته لانه كلما ذكرها نطق بالشعر لسانه وقوي جنانه ومن ذلك اليوم طلبت نفسه المنازل العليه والرتبة السامية بين البرية فصار يركب ويبعد عن الحي ويغير على القبائل واخوه شيبوب يدله على الاحياء والمناهل فما سار في امر الا ونجح وعاد منه بالمسرة والفرح حتى اغنى اباه شداد وفرحت به الرجال الاجواد وصار له اصحاب واحباب واعداء وحساد وكان من جلة حساده الامير شاس والربيع بن زياد فكانا كلما راياه يفعل تلك الافعال وياتي اباه بالاموال والنوق والجمال يزدادان له بغضة ويتمنيان له الهلاك والوبال وكان الرجال اذا حضروا على الشراب في كل محضر يتناشدون شعر عنتر ويذكرون مقاله ويصفون محبته لعبلة وفعاله ولم يزالوا كذلك حتى بلغ حديثهم الى امها واخيها وابيها مالك هـــذا وهم يسمعون ومن مقالة الامير عنتر يضحكون ولا يوبخونه بل انهم يستخدمونه في كل امر شديد لانه عندهم بمنزلة العبيد فلما كثر الحديث في عبلة احضرتها امها قدام ابيها واحضرت عنترا بين يديها وقالت له ياعنتر سمعت انك تحب بنتي عبلة وتذكرها في شعرك ولا تكتم هواها في صدرك قـــال وكانت عبلة بجانبها وقد ارخت ذوائبها فلما سمعت امها تقول لعنتر ذلك المقال تبسمت عن ثغر انقى من اللئال ووجه انور من الهلال فزاد بعنتر الخبال وقوي عليه الغرام والبلبال واخرجه هواها من حال الى حال وقال لها ياسيدتاه هل رايت احدا يبغض مولاته ولا سيما اذا كان في يدها حياته ومماته بلى والله احبها ومرادي من الدنيا قربها لان صورتها لا تبرح من قبالي وذكرها دائم حقا في خاطري وبالي وانا اصف لك ما كساها الله من الحسن والجمال واعيذها من اعين اهل الضلال فلما سمعت عبلة كلام عنتر في وصفها زاد بها عجبها وقربت عنترا من قلبها وقالت له امها ان كنت ياعنتر صادقا في كلامك اسمعني شيئا من شعرك ونظامك وصف لي محاسنها وصدرها ونهديها وسواد عينيها وتوريد خديها وثغرها وظرفها وذوائبها التي من خلفها ورقة خصرها وثقل ردفها ورضابها السلسبيل الذي يشفي العليل وبياض معصمها ونعومة كفها وحلاوة لسانها وبياض اسنانها قـــال وكانت عبلة بجانب امها وهي تقول ذلك المقال وعبلة تضحك من ذلك الفعال قـــال فاطرق عنتر براسه الى الارض اطراق الجواد لقعقعة اللجام ثم اشار اليهم وهو ينشي هذه الابيات *

شعر

احبك حب كرام الرجال * واقنع منك بطيف الخيال
وانت محكمة في دمي * ومالكتي وعليك اتكالي
اياعبل ما تحتويك الصفات * لانك قد حزت كل الجمال
فان قلت وجهك بدر السماء * فمن اين للبدر عين الغزال
وان قلت قدك غصن الاراك * فانت فضحته بالاعتدال
ولي في جبينك كل الهدى * وفي ليل شعرك كل الضلال
وثغرك يحكيه در النظام * فكيف اشبهه باللئال
ونهداك قد خلقا فتنة * فوقاهما الله عين المحال
وعقدك قد شد عقد الصدور * وحل من الناس عقد الوصال
بخصر رقيق تشكى الضنا * ويحمل جور الهوى وهو بال
وتحت لثامك ورد الجنان * وعيناك تحرسه بالنبال
ومن دون بيتك اسد البطاح * وبيض الصفاح وسمر العوال
ووجهك شمس ولكنه * قريب الضياء بعيد المنال

قـــال الراوي وكان عنتر ينشي هذه الابيات وعبلة وامها في وجهه مبهوتات ومن كلامه وحسن شعره متبسمات لانه شفى غليل صدره وباح بالمحبة في نظمه ونثره واظهر ما كان مكتوما في سره ونظر الى عبلة

غير محصية كيما يتوسط الدعوى التي قد جرى بها العدل مجراه لعمري ان ذلك لا يتوقع ابدا * بل ان الفارس الماهر يعتني بحسن سياسة الجواد لانه لا يخشى السقوط عنه في يوم النزال وهكذا الجواد المغتنم حسن السياسة فهو يبذل نفسه ليقتسم مع فارسه مجد الانتصار وبخلاف ذلك يقع الخلاف * فكما انه غير ممكن ان يتقدم شعب احدى الممالك بالجلوس فيما بين شعوب العالم الاعلى قدر ما للدولة من التقدم فيما بين الدول العظام هكذا ترى ان مجد الدولة هو ثبوت شرف عبيدها ورعاياها التي هي تنهضهم لمراتب التقدم والنجاح وتنتهض على متونهم للرفعة والاقتدار * فاذا حسن لدى من يخصهم الامران يصير نقض اصطلاحات المملكة القديمة وابطال كافة الحكومات الوطنية الجارية في بعض الاقاليم وضمها الى سياسة عامة مستندة على اصطلاحات ممالك اوروبا فنحن لا ينبغي لنا ان نشتهي ما يناقض خير سطوة العدالة العامة * انما اذا شاء انسان ان يهدم بيته القديم كيما يبني بيتا اخر مستحكم الهندسة وكافيا لماوات كامل عال بيته فينبغي ان يبني البيت الجديد اولا ثم يهدم القديم لئلا يهدمه الاول يدركه زمان الشتاء قبل ان ياوى عيله الصقيع * وعلى هذا القياس يلزم اذن تقام وكلاء الاقاليم والبلدان جميعها بالاستانة العلية ويفوض لهم الراي فيما فيه خير جميعهم ثم تتساوى ابناء اللغة العربية مع ابناء اللغات التركية والارمنية وحينئذ طبع هذه السياسة يجعل كافة القبائل والبلدان خادمين شرف الحكومة التي تمنح جميعهم كامل الحقوق البشرية * انما اذا صار هدم الاصطلاحات القديمة ونقض اسباب راحة وامنية طائفة فطائفة واقليم فاقليم من الطوائف الجاري عليها اعظم خطر وافجع مذبحات بل تسلمت اعناقهم جميعا لايدي نصارى الاستانة وحدهم او لطائفة الارمن بالخصوص فذلك من طبعه الخصوصي ان يضاعف انكسار الخواطر وانسلاب الراحة والامنية * فالحمد اذن لمن كانت حكمته صالحة والشكر باجمعه لمن قد مجدته عدالته بل لصانعي السلام فانهم يرثون الارض انتهت *

تابع رسالة جناب يوسف كرم بك

* تاسعا *

انه حيث لا حاجة بان اعلن فضيلة الصبر والاحتمال المتصفة بها اهالي وطني لبنان فاعلن اقلها يكون خاصيته الطبيعية الممدوحة فاقول * ان جبال ووديان هذا الجبل هي مملوة عدلا وسلاما لان صخورها التي لا تمنح طريقا واسعا للقبائل المحدقة على قتل اهله هي ذاتها لا تمنح ايرادا كافيا لاهله ليقتدروا به على قتل الاخرين بل تجبرهم على ان يلتمسوا لهم معاشا من الخارج بواسطة فلاحتهم وزراعتهم وخدمة الميرة وهكذا بينما راحة هذا الجبل هي ضرورية لكافة نصارى سوريا المعتادين على ان يقوا ذواتهم به في اوقات الاضطهادات المعتادة عليهم من قديم الزمان وان يسرعوا بالخروج منه حالما تشرق شمس العدالة من جديد لكي يسعوا بمعاشهم في مدن سوريا فلا تقدر سكانه على ان ترجوا نعمة اعظم من راحتهم الذاتية وما يطمنهم على وقاية دمائهم لان اقتدار المدن والقبائل المحيطة بهم يزيد على اقتدارهم بالقليل خمسين ضعفا وهكذا فضيلة تمسكهم ايضا باعتقادهم الانجيلي تجبرهم على عدم محبة اهراق الدماء والتعدي كما تشهد لهم وعليهم اخصامهم ذاتهم ولهذا ان حقانية ارباب العدالة هي بالطبع تساعدهم على توطيد اسباب راحتهم وامنيتهم *

* عاشرا *

ان انسانا لم يشهر اسمه في ورقة مطبوعة عربيا يشهد بها على اقراري بقوله (ان كرم بك قد اقر لدى الجنرال بوفور بانه ليس كفوا لحكومة لبنان) * فاولا ان شهادة الشاهد المجهول هي ساقطة من ذاتها * ثانيا ان نص هذه الشهادة لا يعلن من اين اتصلت لقائلها معلومية اقراري هذا * ثالثا انه لا لزوم لها الا فيما اذا كنت الان مدعيا بحكومة لبنان * فاني اشكر نتيجة هذه العبارة الفضولية لانها اعادت على سماع الجميع اسم جناب الجنرال بوفور المفخم الذي لم يحضر الى لبنان الا لاجل مساعدة الحق المطبوعة عليه افكار عظمة الانبراطور المعظم نابوليون الثالث الذي قد سعدت به افرنسة الجميلة كما قد استغنى بها عن ان ينظر لغيرها الا بعين المساعدة لكل دعوة عادلة في كل جهة ولو مهما كابدت عنايته العلية من الاهتمام ومملكته السنية من الاكلاف وهكذا اشكرها ايضا لما اعلنته من اتضاعي لدى الجنرال المومى اليه الذي اتامل بان نيته الجميلة تستدعيه لان يفسر نيتي تفسيرا جيلا ولاجل ممنونيتي لصاحب هذه الشهادة ووجوب مراعاة الجميل لنحوه ساطمن افكاره بما ساذكره عن اقراري وتصرفاتي السابقة *

التابع في الاعداد الاتية

اوسبانية   وردت رسائل تاريخها ٢٤ من شباط (فبراير) تخبر باستمرار الحرب في زلاند الجديدة وبان اهلها اجتمعوا في بيكوبيكو فاحاط بهم القائد كامرون بجيوشه الانكليزية من كل جانب وضيق عليهم الحصار ليضطرهم الى التسليم والانقياد من الجوع *

حوادث مختلفة   قد قدمنا ان سفينة بخارية تسمى بالاطلس سافرت من مرسيلية الى الجزائر حين العواصف الماضية وان اهل الجزائر اخبروا بعدم وصولها وان بعض السفن خرجت في طلبها والفحص عنها في السواحل فلم تجد لها خبرا ولا اثرا فحكم عليها بالغرق في لجة البحر عند اشتداد العواصف وفي هذه المدة وردت رسالة من مرسيلية تاريخها ٤ من هذا الشهر تخبر بان رجلا وجد قنينة مسدودة على ساحل المدينة المذكورة امام حارة مونتردون قذفها البحر ولما فتحها وجد فيها بطاقة مكتوبة نصها من اهل سفينة الاطلس قد صدمت سفينتنا الصخر وركبنا نحن في زورق صغير فاذا بلغتك هذه البطاقة فادع لنا وفي الاسفل علامة الكاتب وستقدم البطاقة عن قريب الى ولاة مرسيلية *

قرئي في احدى صحف بريس قدر الذهب والفضة الموجود في الدنيا منذ ابتداء دين النصرانية كان قدر الذهب المسكوك وغيره في عهد المسيح خمس مائة الف الف مرتين وسبعة الاف الف الف فرنك ثلث مرات وقدر الفضة ثمانية ومائة الف الف واربعة عشر الف الف الف ثم بعد ذلك بخمس مائة والف سنة قرب كشف امريكة زاد قدر الذهب خمس مائة الف الف وعشرين الف الف الف اي صار ثمانية وعشرين الف الف الف وزاد قدر الفضة ثلثة الاف الف الف وبعد ان كشفت امريكة زاد قدر الذهب والفضة زيادة عظيمة بكثرة معادنهما التي وجدت في تلك البلاد الا ان ثمنهما نقص عما كان قبل وفي اول هذا القرن بلغت زيادة الذهب والفضة منذ القرن الخامس عشر خمس مائة الف الف واربعين الف الف الف نحو ثلثة ارباعها زيادة في كمية الفضة ثم لما كشفت معادن كاليفورني بامريكة ومعادن اوستراليا زاد قدرهما ايضا الحاصل ان قدر الذهب الذي استخرج من الزمن القديم الى الان اثنان وعشرن وثماني مائة الف الف وخمسون الف الف الف فرنك وقدر الفضة الفا الف وثماني مائة الف الف واحد وخمسون الف الف الف ووزن جملة الذهب المذكور لا يزيد على خمسة عشر الف الف كيلوكرام ووزن الفضة نحو خمس مائة الف وخمسة واربعين ومائتا الف الف الف كيلوكرام *

قدر الذهب الذي استخرج من معادن كاليفورني السنة الماضية اكثر من خمسة واربعين الف الف دولار صرف الدولار ٥ فرنكات ٤٠ سنتيما قد احصي عدد الفعلة الذين يشتغلون في بريس بالهدم والبناء وتنظيف الازقة ونحو ذلك فكان مائة الف *

التجارة بمرسيلية في الاسبوع الاخير

الارقام العربية القديمة	1 2 3 4 5 6 7 8 9 0
الارقام الحديثة	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

الصوف   وروده قليل وكذلك بيعه وثمنه لم ينحط ثمن ٥٠ كيلو من صوف فارس ١٠٢ ١/٢ بغداد نصفه ابيض ونصفه اسود ثمن الكيلو ٣ ١/٢ باسقاط المعلوم للمشترى *

القطن   قد انحط ثمنه قليلا لنقص طلبه قطن المشرق القصير الشعر ثمن ٥٠ كيلو من قطن سلانيك من ٢٤٧ ١/٢ الى ٢٥٥ ازمير من ٢٤٥ الى ٢٤٧ ١/٢ طرسوس ٢٤٠ حلب ٢٤٣ ١/٢ طرابزون ٢٢٠ بلاد الاغريق من ٢٩٠ الى ٢٩٥ قبرس من ٢٧٠ الى ٢٧٢ ١/٢ يومل الجيد ٣٢٠ صنف اخر ٣١٠ *

الحرير   سوقه نافقة ثمن الكيلوكرام من حرير سلانيك من ٥٧ الى ٦٣ ازمير ٦٢ الشام من ٦٢ الى ٦٣ فارس ٤٦ نيبون من ٦٢ الى ٦٥ *

فرءاها بعين المحبة تنظر اليه واما امها فانها من عجبها به لما سمعت شعره قالت له والله ياعنتر ما كنت احسب انك تنطق بمثل هذا الكلام ولا بمثل هذه الفصاحة والنظام فوحق ذمة العرب الكرام انك قد تخلقت باخلاق اصحاب الانساب العاليات والسادات والقدوات وانا اريد ان اقول الليلة لبعلي مالك ان يزوجك بخميسة ءامة عبلة التي ما في المولدات احسن منها بالجملة فقال لها عنتر ياسيدتاه وحق ذي العزة والقدرة لا ضاجعت امراة ءامة ولا حرة ولا انام الا بجانب من يحبه قلبي ويشتهيه وكل من لا يريك خاطري فلا خير فيه فقالت له عبلة الله يبلغك امانيك ويرزقك جويرية ترضيك فتعيش انت واياها ءامنين فقال عنتر ءامين قال فشاع الخبر في بني عبس بتلك الابيات وتناشدتها النساء والبنات والعبيد والامات ولما كان في بعض الايام عمل الربيع مادبة واحضر شاسا ومالكا ابا عبلة وولك عمرو واكثر لهم من الطعام والخمر فلما سكروا انشدت بعض المولدات تلك الابيات قال شاس اما تنظرون الى هذا العبد الذي قد علا ذكره وارتفع صيته وخبره فقال الربيع والله ياملك شاس ما جعل له ذكرا بين الناس الا ابوك وكان سبب ذلك اخوك ولذلك اهلك عبدي طاجرا وعبدك داجيا وتركوه من القتل ناجيا وبالامس اقعده ابوك بين السادات واستعاد منه ما كان قاله من تلك الابيات وهذا الامر وتلك الحالات هي التي اطمعته في ذكر البنات العربيات فما يقال عنا بين اكابر العربان ان عبدا مثل الشيطان قد مد نظره الى بنت مولاه من السادات وهو خادم وراعي جمال في الفلوات وما زال الربيع يعظم الكلام ويتكلم في حق عنتر بالاثام حتى بكى عمرو اخو عبلة من شدة الحياء والملام وقال للربيع والله يامير ان القتل والفناء اهون علي من هذه الاشياء ولقد قلت لابي مرارا عديدة هذا العبد اطرده عنا وابعده منا فيقول لي هذا عبد ابن ءامة لا له قدر ولا حرمة فنحن ان طردناه من ابياتنا ياخذه الملك زهير عنده ويعنه علينا ويزد به الطمع فينا ونخسر في ذلك ونحن لا نقدر على معاداة الملك زهير الذي يحبه الحب الكثير وها قد صار غريمنا ينشئ الاشعار ولكن من اليوم ان سمعته يذكر اختي في شعره قتلته ودع يجري ما يجري فقال الربيع لا ياولدي نحن لا ندعك تفعل شيئا من ذلك الامر ومن هو هذا العبد الاسود حتى تلوث سيفك بدمه بل ندبر لك على هلاكه وعدمه فانا غدا اكمن له في هذه البيداء عشرين عبدا من عبيدي الشداد وامرهم ان يقتلوه في بعض الاماكن والوهاد اذا خرج الى البرية على حالة الانفراد واوصيهم ان يخفوا امره وبذلك نكتفي شره ولا يعلم احد خبره ولا يعرف الناس قبره لان عبدي بساما اخا ضاجر اراد ان يقتله ويسكنه المقابر وانا منعته ورديته عنه وما فعلت ذلك الاخوفا من عتب الملك زهير والساعة حيث ولك شاس معنا وعلى هذا الامر معاوننا فقد امنا من كل من يعتب علينا فقال شاس وحق البيت الحرام وزمزم والمقام اني معاونكم باليد والكلام ولو شاققت ابي واخوتي وبني الاعمام وانا اثبت هذا الامر من عندي ولو سرت فيه بنفسي والا انفذ له من عبيدي عشرين عبدا يقتلونه شر قتلة ويمثلون به اقبح مثلة قال الاصمعي وما انقضت الوليمة حتى تحالف شاس والربيع وعمرو اخو عبلة واتفقوا كلهم على قتل عنتر ورتبوا له اربعين عبدا بالمرصاد مثل الاساد عشرين من عبيد شاس وعشرين من عبيد الربيع بن زياد وقدموا عليهم ذلك العبد المسمى ببسام واوصوه باليقضة والاهتمام قال الاصمعي وكان لشداد بنت يقال لها مروة من غير سمية متزوجة في بني غطفان برجل يقال له الحجاج بن مالك كان من الشجعان فاتفق ان الحجاج زوج اخته برجل يقال له ماجد بن الليث الغطفاني فلما راجت الوليمة في بني غطفان اتت مروة الى بني عبس وعدنان في جماعة من النسوان تستدعي نسوان ابيها وعميها مالك وزخمة الجواد ومن يتقرب اليها من بني قراد ثم بعد ذلك استاذنت النساء الرجال فاذنوا لهن بالزيارة وسارت الرجال معهن بالهوادج والاكاليل والسجف والوشائح والعقود والثياب الملونة والقباب المذهبة وهن مثل الحور وقد ارخين الشعور على الاكتاف والخصور وبرزت وجوههن مثل البدور وبرقت الثغور والاماء قدام الهوادج ينقرن على الدفوف بالكفوف والعبيد متقلدون بالسيوف وعنتر في الجملة وهو يخدم مولاته سمية وامراة عمه مالك وامراة عمه زخمة الجواد والكل من اجل عبلة وهو كلما حطها وشالها يتلذذ بمقالها وقد تاه في حسنها وجمالها ويتمنى ان يطول الطريق حتى يشبع من حديثها وامها تضحك عليه كلما راته يخدمها فقالت له ياعنتر انت تحب بنتي حتى تنشئ فيها الاشعار وتصفها فقال اي ومن زين السماء وبالنجوم ورفعها لو قدرت لتركت سواد ناظري موضعها هذا وهم يقطعون القفار وعنتر محاذ هودج عبلة الليل والنهار وهو يحدو لها بهذه الابيات ونحن نصلي على سيد السادات *

شعر

سيري مسير الامن ياكل الامل * سيري فمن حولك مغوار بطل
يضرب بالسيف اذ الحرب اتصل * عبلة كفي اللحظ من سحر الكحل

الشرانق   ثمن الكيلو من شرانق بلاد الاغريق ١٤ سلانيك من ١٤ الى ١٦ ١/٢ الشام من ١٣ ١/٤ الى ١٥ ٣/٤ ادرنة ١٧ ١/٢ برصة ١٩ ١/٤ *
حب البن   سوقه كاسدة وثمنه لم ينحط *
الكاكاو   مثل حب البن *
السكر الخام   ثمن ٥٠ كيلو من سكر انتيل من ٣٦ الى ٣٧ هافان ٣٦ ١/٢ *
السكر الابيض المصفى   سوقه نافقة وثمنه قد ارتفع قليلا ثمن ٥٠ كيلو من ٤٣ الى ٤٥ *
الكشنيلية   ثمن الكيلو ٩ فرنكات ٤٠ سنتيما *
الطرطر   ثمن ٥٠ كيلو ١٢٥ *
التربنتينة   ثمن مائة الكيلو ١٩٠ *
الصمغ العربي   ثمن مائة الكيلو ٢٠٠ *
الزعفران   ثمن الكيلو ٩٢ *
الفلفل الاسود   ثمن ٥٠ كيلو من فلفل سومطرى ٦٠ *
زيوت الحبوب   ثمن مائة الكيلو من زيت السمسم يدا بيد من ١٠٤ الى ١٠٤ ١/٤ وعلى وجه السلم الى الستة اشهر الاخيرة من السنة ١٠٦ زيت الفستق ١٠٥ زيت الكتان ٩٩ *
زيت الزيتون للمشاغل   ثمن الهكتوليتر من زيت الجزائر ١٠٧ فرنك ٨١ سنتيما تونس ١٠٩ فرنك ٣٧ سنتيما *
الشحم   ثمن مائة الكيلو من شحم افريقية من ١٠١ الى ١٠٢ سردانية من ١٠٣ الى ١٠٤ مالطة ١٠٠ *
الصابون   ثمن مائة الكيلو من الصنف الاول الصلب المصفر من ٧٥ الى ٧٧ الصنف الثاني ٧٤ الصنف الثالث ٤٣ *
حبوب الزيوت   سوقها نافقة جدا ثمن مائة الكيلو من سمسم بلاد المشرق من ٦١ الى ٦٢ سمسم الهند ٥٠ ١/٤ الفستق الزيتي من ٣٦ الى ٣٦ ٣/٤ *
القمح   سوقه كاسدة وورود قليل *
الرز   ثمن مائة الكيلو من ارز ايطالية من ٣٨ الى ٤٤ ١/٢ *
القطاني   ثمن مائة الكيلو من حمص المغرب الاقصى ٢٤ عدس افرنسة من ٦٢ الى ٦٦ لوبيا افرنسه ٢٢ لوبيا طرابزون ٢٧ *

الاخبار الاخيرة   قد اعترت العاهل مكسيميليان المعظم حمى خفيفة منعته من السفر يوم الاثنين ولم يتعين بعد اليوم الذي يريد ان يتوجه فيه الى المكسيك *

وردت رسالة من لندرة تاريخها ١١ من هذا الشهر تخبر بوصول القائد كريبلدي وبان غالب سكان المدينة هرعوا لملتقاه حتى غص بهم الفضاء وامتلات الازقة والاساكفة تركت اشغالها في ذلك اليوم وبانه لم يعهد احتفال وتعظيم في قبول احد مثل ما وقع لكريبلدي هذه المرة فقد اطبقت الدنيا اصوات الاجراس والات الموسيقى ودام ذلك عدة ساعات وقد زخرفت الحيطان وابواب الدور ورفعت الرايات في كل مكان *

قرى في صحيفة لندرة المسماة ايفنين ستاندار سيسافر عن قريب لورد كلارندون الى بريس مكلفا باستعطاف العاهل الاعظم فلا يخفى ما وقع في هذه الاشهر من تغير الخاطر بين الدولتين حتى ان استعفاء سير ستانسفلد من الوزارة لاجل ظهور ميله الى مزيني لم يذهب بذلك ولشهرة لورد كلارندون باللطافة والظرافة انتخب للسعي في ارجاع الموادة واذهاب الحنق الذي حدث من سياسة لورد روسل وزير الخارجية ومن خطب الوزير الاعظم لورد بالمرستون فاذا نجح هذا الرسول فلا شك ان نابليون الثالث يكون احلم الناس انتهى *

قد صنفنا رسالة محققة في حكم البن المحرق لم نسبق ليها ورسالة محررة في حكم لبس القلنسوة ورسالة في اباحة ذكاة النصارى على اي وجه كانت من اراد شيئا منها فليطلبه من الوكلاء المذكورين اعلاه وهم يخبروننا لنبعث به اليهم *

تنبيه   من لم يستطع ان يكتب ليشتري البضائع المذكورة بعد هذا فليطلبها من وكلاء الصحيفة وهم يكتبون الينا اذا لم تكن عندهم لنبعث بها اليهم *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, Imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.